

ويقال « ثال وخامٍ وسادٍ وساتٍ » وكذا الفروع بالإبدال، فحادٍ وحاديةٌ في زائدٍ على عشرة، وواحدٌ وواحدةٌ صفتان ليسا من هذا الباب، وما عدا ذلك يضاف إلى موافق محضةً ولا يعملُ، وإلى مخالفٍ فاسمُ فاعلٍ إلاً ثانياً وثانيةً فإلى موافقٍ، ومن مركَّبٍ يُشتقُّ فاعلٌ لمذكِرٍ، وفاعلةٌ لمؤنثٍ، ويُبني مع العشرة ولا يعملُ، [٤٣ و] ويجوز أن يضاف إلى النوعين، فيثبتُ اسمُ الفاعلِ، والعقدان، أو يُحذف أولُ العقدَيْنِ، وهو الأجد، وفي الموافقِ يجوز حذفُ العقدِ الأولِ، والنيبِ قليلاً، وحيثُ حُذف العقدُ أعرب اسمُ الفاعلِ، ولا يبنى من عشرين وسائر العقود، بل تقولُ: هذا العشرون أو كمالُ العشرين.

بَابُ*:

الإدغامُ: في مثَلَيْنِ وفي متقارِبَيْنِ، ففي مثَلَيْنِ من كلمتَيْنِ يجب إن صحَّ وسكَنَ الأولُ، أو اعتلَّ وسكَنَ حرفَ لينٍ، ويجوز إن تحرَّكا صحيحين وتحرك ما قبلَ الأولِ أو سَكَنَ حرفَ علةٍ، أو معتلين وتحرك ما قبلَ الأولِ أو سَكَنَ معتلاً غيرَ مُدغَمٍ، ويمتنع في غير ذلك، والإظهارُ لغة الحجاز. والتقارب في مخرج أو في صفةٍ أو فيهما. والحروف تسعة وعشرون، وتزيدُ غيرَ فصيحٍ: كافٌ كجيمٍ، وجيمٌ كهيمٍ، [٤٣ ظ] أو كشينٍ، وطاءٌ كطاءٍ، وصادٌ كسينٍ، وباءٌ كفاءٍ مغلَّباً لفظها أو بالعكس، وظاءٌ كطاءٍ، وطاءٌ كضادٍ ضعيفة. وفصيحا: نونٌ خفيفةٌ، وشينٌ كجيمٍ، وصادٌ كزايٍ، وهمزة بينَ بينٍ، وتكون بعد ألفٍ أو حركةٍ ما لم تنفتح بعد كسرة فتبدلُ ياءً، أو تنضمَّ فواواً، وألفٌ تفخيمٍ، وألفٌ إمالةً،

(*) في المقرب: باب الإدغام من كلمتين ١ / ٣١٨ وقد دمج فيه: ذكر إدغام المتقارِبين